

# يقتل جدته بمساعدة صديقه ويعثر عليه بعد يومين جثة هامة

عادل بشر

الرقم.. ليتضح بعد ذلك انه ملك صاحب بقالة صغيرة في احد احياء المدينة.  
توجه رجال الشرطة الى عنوان مالك الهاتف لأخذ اقواله واستفساره عن هاتفه فاخبرهم انه باع جهاز الموبايل مع الرقم لجارهم الذي يسكن مع والدته قبل اكثر من اسبوع.. موضحاً بأن الشاب اخبره بأنه مسافر للعمل في محافظة ساحلية ويحتاج للهاتف كي يتواصل مع والدته.  
طرق رجال الامن باب منزل صاحب التلفزيون فوجدوا امرأة وحيدة كبيرة في السن هي والدة هذا الشاب وحين سألوها عنه قالت انه سافر للعمل وانه يتواصل معها بشكل شبه يومي ويخبرها ان عمله جيد.

استخرج رجال الامن فاتورة تفصيلية للهاتف الثابت الذي في منزل المرأة ووجدوا ان الاتصالات اليومية التي ترددا كلها من ارقام داخل نفس المدينة الامر الذي يؤكد ان ابنها كاذب في امر العمل في محافظة اخرى.

بعد ذلك وحتى تكون الام على اطلاع كامل بسبب بحث الشرطة عن ابنها قام رجال الامن بإخبارها ان ابنها متورط في جريمة قتل ويجب القبض عليه وتسليمه للعدالة وشرحوا لها انه من الافضل للشباب ان ينال جزاءه قبل ان تتكاثر جرائمه.

تفهمت الام هذا الامر وقبلت بمساعدة رجال الشرطة فاتفقوا معها على وضع خطة لاستدراج ابنها والقبض عليه.

في اليوم التالي اتصل الشاب بوالدته بالعادة فلم يرد احد على تلفون المنزل.. ثم حاول الاتصال مرارا ولكن الامر نفسه لا احد يرد.. فبدأ القلق يشتعل داخله وقام بالاتصال بصاحب البقالة المجاورة للسؤال عن والدته فأخبره صاحب البقالة بأن والدته اصابها التعب وتم اسعافها الى المستشفى ولا يوجد احد معها.. وكانت هذه الرواية قد اتفق عليها رجال الامن مع صاحب البقالة.

لم يستطع الشاب التأخر لحظة عن والدته وقام مباشرة بالتوجه نحو المستشفى الذي اخذ عنوانه من صاحب البقالة وبمجرد عن وصل بوابة المستشفى تم القبض عليه.

حاول الشاب انكار التهم الموجهة له ولكنه لم يستطع الصدود كثيراً واعترف انه من حرض شقيق الفتاة على سرقة الجدة وشارك في قتلها ثم قام بعد ذلك باستدراج الصديق الى منطقة خارج المدينة وضربه بقوة في الرأس بواسطة حجر ثم سحبه فوق الاحجار لمسافة ليقتول بعد ذلك بإلقائه في ممر للمياه بعد ان تأكد من وفاته.



المدينة.. لتبدأ مرحلة البحث عن القاتل.. وطلب رجال الامن من الفتاة مساعدتهم باخبارهم عن اصدقاء أخيها ومواصفات الشاب الذي كان معه ليلة قتل الجدة.. فلم تقصر الفتاة في هذا الامر وحدتهم بجميع التفاصيل التي تعرفها عن اصدقاء أخيها.. وحين عادت الفتاة الى المنزل بدأت بالبحث بين ملابس شقيقها ودفاتره عليها تجد شيئاً يساعد الشرطة بالوصول الى القاتل وفجأة لمحت عيناها في غلاف احد دفاتر شقيقها رقم هاتف بدون اسم فأخذته وقامت بالاتصال به ولكنه كان مغلقاً فزاد هذا من شكوكها.

بعد ذلك توجهت الى مركز الشرطة وأعطت رقم الهاتف للضابط المحقق وأخبرته عن شكوكها فقام الضابط بالتواصل مع نياية البحث لإصدار امر لشركة الهاتف باستخراج بيانات صاحب هذا

غريبة فظنته بداية الامر كابوسا ولكنها تفاجأت بجذتها جثة هامة على سرير نومها ورأت شقيقها وصديقه يفران خارج المنزل فعلمت انها الجناة وان جذتها قد تعرضت للسرقة والقتل.

لم تستطع الفتاة كتم الامر عن رجال الامن وتقييد البلاغ ضد مجهول ولكنها انتصرت على عاطفة الاخوة وتقدمت بالإبلاغ عن الجريمة واتهام أخويها وصديقه بارتكابها.

بعد يومين من الحادثة تلقت الفتاة اتصالاً من رجال الامن طلبوا منها ان تحضر الى مركز الشرطة وحين حضرت الفتاة اخبروها انها وجدوا اخاها ففرحت كونه سينال جزاءه وبقي أناسا آخرين شره ولكن فرحتها لم تدم كثيراً عندما عرفت بان أخاها وجد مقتولا ومرميا في مكان خارج

الخطة المرسومة وهي أن يبقى الشاب في المنزل وعندما يطمئن الى نوم جدته وشقيقته يقوم بالاتصال بصديقه الذي بدوره يأتي الى المنزل يقوم الشاب بفتح الباب له دون ان يشعر احد بذلك ويدخل الى غرفة نوم الجدة ويقومون بتنفيذ العملية والفرار.. الا ان الحظ لم يحالفهما كثيرا فقد انتبهت الجدة الى حركة الشبابين اثناء تواجدهما داخل غرفة نومها ليلة الحادثة فصاحت فيهما من انتم وماذا تفعلون؟ وحتى لا ينكشف امرهما قام صديق الشاب بضربها على رأسها ولكنها اعادت الصياح بصوت مرتفع فقام الصديق بالضغط على حلقتها وخنقها بينما قام صديقها بكتف انفاسها حتى فارقت الحياة.

بعد ذلك اخذ الجرماني الذهب والمال وهربا من مكان الجريمة واثنا ذلك شعرت الفتاة بحركة بدأت نوازع الشر تظهر تدريجيا لدى صديق الشاب وهو يسمعه يتوعد بالنيل من جدته ولأنه يعرف ان جدة صديقه امرأة غنية فقد سعى الى تهديته وإخباره ان الانتقام سيأتي ولكن بطريقه وأسلوب يجب التخطيط الدقيق له حتى لا ينفذ امرهما.. ومضى الاثنان ليلتهما في تفكير عميق حول كيفية الانتقام وفي الاخير اتفقا على وضع خطة محكمة لسرقة اموال الجدة ومجوهراتها والهروب الى اي مكان بعيد.

صباح اليوم التالي عاد الشاب الى جدته وطلب منها السماح والصفح عنه معترفاً بأخطائه ومتعهداً بإصلاح احواله والاهتمام بدراسته ومستقبله وعدم الخروج كثيرا من المنزل وكانت الاعترافات هذه مجرد حيلة لكسب ود الجدة تمهيدا لسرقة مجوهراتها وأموالها بناءً على

بدأت نوازع الشر تظهر تدريجيا لدى صديق الشاب وهو يسمعه يتوعد بالنيل من جدته ولأنه يعرف ان جدة صديقه امرأة غنية فقد سعى الى تهديته وإخباره ان الانتقام سيأتي ولكن بطريقه وأسلوب يجب التخطيط الدقيق له حتى لا ينفذ امرهما.. ومضى الاثنان ليلتهما في تفكير عميق حول كيفية الانتقام وفي الاخير اتفقا على وضع خطة محكمة لسرقة اموال الجدة ومجوهراتها والهروب الى اي مكان بعيد.

صباح اليوم التالي عاد الشاب الى جدته وطلب منها السماح والصفح عنه معترفاً بأخطائه ومتعهداً بإصلاح احواله والاهتمام بدراسته ومستقبله وعدم الخروج كثيرا من المنزل وكانت الاعترافات هذه مجرد حيلة لكسب ود الجدة تمهيدا لسرقة مجوهراتها وأموالها بناءً على



## لا زلت أنتظر الوقت المناسب

د. ناصر الأسد

حتى خطوة واحدة، لأن عنصر التحفيز لديه ضعيف بل مستوى الثقة بالنفس مهزوز بل هو يقول أنه يريد أن يخطط وفي الحقيقة هو أعمى بدون رؤية واضحة، والصحيح أن تبدأ في أعمالنا وإنجازاتها وفي نفس الوقت نخطط ونفكر ونضع لنا رؤى وأقصد هنا إدارة الحياة عمك في مجتمعك تستطيع أن تنجح في أي مجال أنت متميز فيه حتى من باب هواياتك محبوباتك وعسى أن تكون مما يرضي الله جل وعلا، النجاح مرهون بضغطه زر منك اسم هذا الزر أنا لها أنا لها وأنا أقول أنتم لها أنتم لها وقدها.

\*مستشار ومحاضر في تطوير الذات - مؤسس مشروع بصمة حياة

سألت أحد الأصدقاء لماذا لا تتنطلق في الحياة فأنت مبدع وتناجح وقادر على عمل الكثير؟ مع العلم بأنه قد تأخر كثيرا فأنا أذكره بين الحين والأخر حرصاً مني على نجاحه خاصة وكوني أعرف قدراته ومهاراته ونقاط قوته، فرد علي قائلاً:- ذاك هو نفس الجواب الذي تعودت أسمعه منه:- لا زلت أخطط وأنتظر الوقت المناسب!! هل يعقل أن تتوقف كل أعمالك وبشكل سلبي لسبب أنك تخطط مع معرفتي بأهمية التخطيط فهو جسر النجاح وهو أساس نجاح العمل لكن هناك من يخلق الأعداء باسم التخطيط والسعي للجودة في العمل وهو لم يتحرك البتة، كيف له أن ينجح وهو لم يبدأ

شدد يدك»  
>أرجو أن أفتح عيني لأرى النور، أي نور لا أعلم، كل ما أنا متأكد منه أنني أزداد ثقة بأن ذلك القادم من رحم المعاناة هو إنسان مختلف، أنه ينشد الصدق أو يبيح عن شيء يقوله، يفعل به، في هذا التوقيت، إذ يخرج من بيته كل صباح وقيل أن يغادر يكون قد فرك يديه استعداداً للمسالك بمقابض عربيته (الجاربي)، وقيل أن يصل إلى السوق يكون قد سمع الصغار وهم يلقون عليهم التحية التي اعتاد سماعها كل صباح) «يا صاحب الجاري شدد يدك»

## في عيني جاري

سعید عبدالواسع

لا يابسه لهؤلاء في الغالب، إلا عندما يكون منزعاً، أو قضي بالأمس ليلة على غير ما يرام تترك أثراً سلبياً على نفسيته، لكن عليه أن يقصد الله، ويصل إلى السوق هناك يلتقيه عدد من المتسوقين وأصحاب المحلات ينادونه: «أيك يا عم أحمد، تعال اليوم تأخرت أحنأ منتظرين من الصباح» يضحك، ويرد عليهم: «أنا أعرف صباحاً فأنا أول من يمسح وجه السوق، أنا من يزيل عن وجهه آثار الأوس، ليتجدد هكذا، هيا تعالوا معي»

أحمد يعمل في سوق البقر منذ العام 1990م، بعد أن ترك أرض المهجر، وعاد إلى وطنه، ويوفر لنفسه عريضة، ويقوم بإيصال أغراض الناس إلى منازلهم. في رمضان الفاتت وبينما كانت الساعة حوالي 10 صباحاً بدأ مهجداً، سمعته يتروم بصوت مسموع قائلاً: «الله يسامجهن بناتي كان السحور أمس فاتر»، ومضى يدهف الجاري، ليؤكد أن يديه لاتزالا تتحديان قوة الفراغ القتال في هذه المدينة!!

## كيف تشعرين طفلك بحنانك؟

فالطفل بحاجة ليشعر بحنانك المباشر - أكثر من الضم والتقبيل اللطيفين للطفل فهو يحب أن يحس بأنه محط اهتمامك.. الأطفال حساسون جداً وهم بحاجة دائمة للاهتمام والرعاية، ويميزون الأشخاص الذين يعطونهم الحنان من الأشخاص الآخرين فلا تكوني الشخص الثاني في حياة طفلك من ناحية الحنان بل كوني الأولى دائماً لتحسلي على طفل ذي بنية نفسية سليمة.

اللهم بارك لي في أولادنا وفقهم لطاعتك وارزقنا برهم يا كريم .

- يمكنك أيتها الأم أن تتقربي من طفلك بالكثير من الأساليب منها أن تشركيه في أعمالك المنزلية كأن تدعيه يضع الغسيل معك في الغسالة، أو أن يقف معك في المطبخ أثناء قيامك بتحضير الطعام.

- خذي طفلك معك إلى الحمام وقومي باللعب معه بالماء مثلاً أو قومي بالأشياء التي يجب أن يقوم بها وساعديه عليها.

- أحضري له الألعاب وقومي باللعب معه بهم.

- غني له الأغاني قبل النوم واحكي له بعض الحكايات الجميلة .

- اجعليه قريباً من قلبك أثناء خلوه إلى النوم وضميه وقبليه

حنان عوبل

يحتاج الطفل بكل مراحل عمره إلى الرعاية والحنان المستمرين من قبل الأم، التي تبذل ما في وسعها لتشعر طفلها بوجودها بجانبه وتعطيه الكثير من الحنان الذي هو بحاجة له، ولكن بعض الأمهات لا يعرفن كيف يعبرن عن حنانهن لأطفالهن واليوم سنقدم لك أيتها الأم الرائعة بعض الطرق التي تعلمك كيف تشعرين طفلك بحنانك؟:



حصن طفلك ضد فيروس الشلل.. لا تتهاون، فتكرار جرعات اللقاح مفيد للصحة ويمنح حماية كاملة من هذا الداء الخطير..

أخي المواطن..  
أختي الواطنة:

الحملة الاحترازية للتحصين ضد شلل الأطفال (6-8 أكتوبر 2013م) من منزل إلى منزل، بأمانة العاصمة ومحافظة (عدن، تعز، لحج، الحديدة، حجة، عمران، البيضاء، شبوة، أبين، المكلا، المهرة، صعدة).